

المجلس الثامن والأربعون من شرح كتاب الإيمان من صحيح مسلم -عليه رحمة الله -

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد. فلا زلنا في هذا الباب المبارك من كتاب الايمان في صحيح مسلم - 00:00:00

وهو باب كون النهي عن المنكر من الايمان. وحديث اليوم هو الحديث الثمانون وفيه قال الامام مسلم عليه رحمة الله حدثني عمرو الناقد وابو بكر ابن النضر وعض ابن حميد واللفظ لعبد. قالوا حدثنا - 00:00:20

اخوه ابن ابراهيم ابن سعد. قال حدثني ابي عن صالح ابن كيسان عن الحارث عن جعفر ابن عبدالله ابن الحكم. عن عبدالرحمن ابن عن ابي رافع رضي الله تعالى عنه عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه - 00:00:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله تعالى في امة قبل الا كان له من امته حواريون واصحاب. يأخذون بسنته ويقتدون بامرهم. ثم انها تخلف من بعدهم خلوف - 00:01:20

يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. قال ابو رافع رضي الله تعالى عنه فحدثت - 00:01:50

عبدالله بن عمر فانكره عليه. فقدم ابن مسعود فنزل بفناء فسبقني اليه فاستتبعتني اليه عبدالله بن عمر يعود فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا الحديث فحدثني كما حدثت به - 00:02:20

ابن عمر قال صالح وقد تحدث بنحو ذلك عن ابي رافع هذا الحديث حديث فيه فوائد كثيرة. وارجو ان تعيدوني قلوبكم وعقول لكم وتركيزكم قبل كل شيء. نسأل الله تعالى ان يوفقنا في هذا الحديث - 00:02:50

فيه قال الامام مسلم حدثني عمرو الناقد. وابو بكر ابن النضر وعبد ابن البيت واللوم لعبد. اذا هناك ثلاثة مشايخ للامام مسلم كلهم رووا هذا الحديث سيعاملهم الامام مسلم هذا الحديث. وامر الناقل هو عمرو ابن محمد ابن مكيف - 00:03:20

بغدادى ابو عثمان البغدادى. روى عن ابن عيينة وعبدالرزاق وابن علي وخلق كثير. كما روى عنه الامام البخاري ومسلم وابو داود وطائفة. ثقة حافظ توفي سنة ميتين اثنتين وثلاثين هجرية - 00:03:50

وكان هذا الرجل يتحرى الصدق في اقداره. فلعلهم بالناقد من اجل ذلك. او لعله كان يعمل في الصلاة فسمي بالناقل. او لقب بالناقد لعله هناك اولاد. لقد رجعت ترجمته في اكثر من مصدر. وكنت اود ان اعرف مهنته فلم اهتدي - 00:04:20

قلت لعل ولكنه كان يتحرى الصدق في حديثه فكأنه ينقل ما يسمع فاذا تحدثت بما صح عنده. وهذا دلالة على العلم. فليس العلم ان تتكلم بكل ما تسمع. او ان تحدث بكل ما تقرأ. وانما العلم انت - 00:04:50

القدماء تسمع وان تنقد ما تقرأ. هذا هو العلم. هذا هو العلم. ولذلك سيأتي في بعض اه تراجم الرواة كلاما وسننظر في هذا الكلام في محله ان شاء الله. حدثني - 00:05:20

العمر الناقد. وابو بكر ابن النضر. وابو بكر ابن النضر. ابو بكر هذا كنية ولكنه مختلف في اسمه. اسمه احمد او محمد. مختلف في اسمه. وهو بغدادى ايضا يبقى اول بغدادى والثاني بغدادى. الاول ابو عثمان البغدادى والثاني ايضا بغدادى. روى عن ابراهيم ابن - 00:05:40

كما روى عن جده وروى عنه البخاري ومسلم وغير واحد. توفي سنة ميتين خمسة واربعين هجرية اما عبيد او عبد بن حميد فهو عبد ابن حميد الكشي والكشي بلد بالعراق. فكأنه بذلك عراقي ايضا - [00:06:10](#)

روى عن يزيد ابن هارون كم روى عن طائفة؟ وروا عنه الامام مسلم والترمذي وطائفة. وهو من جملة توفي سنة ميتين تسعة واربعين هجرية. هؤلاء الرواة الثلاثة كلهم قالوا واللفظ العبد حدثنا - [00:06:40](#)

يقول ابن ابراهيم ابن سعد. وهو ابو يوسف المدني. ابو يوسف المدني ولكنه نزل بغداد. نزل بغداد. روى عن ابيه روى عن ابيه وروى عن ووليت وغيرهم ورواه الامام احمد وعلي بن المدني وخائفا كبيرة من اهل العلم. كان من جملة ثقات - [00:07:00](#)

متين وتمانية هجرية. يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثني ابي. يبقى ابوه ميين ابراهيم ابن سعد. ابن ابراهيم ابن سعد الزهري ينتهي نسبه الى عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه - [00:07:30](#)

ابو اسحاق المدني نزيل بغداد. نزيل بغداد روى عن صالح ابن كيسان والزهري وهشام ابن عروة وخلق وروى عنه ابن يعقوب وسعت وجب ولي بيت المال ببغداد. ولي بيت المال ببغداد. الكلام ده في القرن الثاني الهجري - [00:07:50](#)

ايام الدولة العباسية. وهذا يدل على امانته. ثم بعد ذلك ولي قضاء المدينة. ولي قضاء المدينة. فلعله انجب ولده سالك الذكر اللي هو يعقوب عندما كان على بيت المال في - [00:08:20](#)

في بغداد يبقى اصلهم المدينة ثم لما ولي بيت المال ولد الولد في بغداد ثم بعد ذلك انتقل الاب الى المدينة فولى القضاء. هنا الكلام كان ذكر بعض المؤرخين انه اجاز الغناء بالدفء. اللي هو مين؟ اللي هو هذا الرب. اللي هو ابراهيم اللي صار - [00:08:40](#)

يقال بانه اجاز الغناء بالدف. وهذا القول غير محفوظ. وان ذكره بعض المؤرخين لكنه ولذلك ذكر بعض المحققين كابن حجر عليه رحمة الله بان هذا تحامل عليه التحامل دي مسألة مهمة جدا عندما ينسب القول الغريب الى تابعة - [00:09:10](#)

بانه اجاز الغناء بالدفء هذه مسألة ينبغي ان تدرس. ينبغي ان تدرس. بسهولة اولى ان تجد اقوالا كثيرة مدسوسة على بعض الفضلاء والنبلاء. وهذه المسألة تحتاج من طالب العلم ان يتأمل كل ما يقرأ. ليس كل ما تقرأ بالضرورة يكون صحيحا. لابد ان تتأمله - [00:09:40](#)

ولذلك لابد من اختيار المصدر الذي تقرأ منه. والشيخ الذي تسمع منه دي مسألة مهمة جدا بعض الناس يسمع لاي احد. طالما ان الكلام عاجبه ومزاجه والبتاع يبقى يسمعه. ويقرأ من اي كتاب طالما - [00:10:10](#)

ان الكلام كلام يعني سهل وبسيط وجاي على مزاجه. اذا يفرغ منه. ولذلك كانت البلية عظيمة بمثل كتب الادب والتاريخ. ككتاب الاغاني لا بالفرج الاصفهاني هذا الرجل موسوعة كبيرة جدا في الادب والتاريخ والشعر. ولكن قل ان تجد عنده خبرا صحيحا - [00:10:30](#)

كثير من اخباره سقيمة والعجيب ان هذا المصدر هو مصدر معتمد عند كثير من المتأدبين والمؤرخين. دي مسألة في غاية الخطورة. وامثال ذلك كثير اذا لابد الانسان ان يدقق فيما يسمع وان يدقق فيما يقرأ. يقول انا مش طالب علم يبقى يعمل ايه؟ لابد ان - [00:11:00](#)

يتخير ما يقرأ وان يتخير ما يسمع. ليس كل انسان يسمعه وليس كل كتاب يقرأه. لابد ان وان ينتقي وهذه المسائل الضرورية جدا لطالب العلم لا سيما المبتدأ. اياك ان تهجم على اي - [00:11:30](#)

كتاب ولكن حاول ان تتأمل كل كتاب حتى تصل الى ما يكون صوابا. كيف ذلك وابراهيم ابن سعد عليه رحمة الله هو تابعي توفي سنة مية اتنين وتمانين او مية ثلاثة وتمانين او مية - [00:11:50](#)

معتدين او مية خمسة وتمانين بنقول توفي سنة نيف وتمانين ومئة. بدل ما نقول اتنين وتمانين ولا ثلاثة وتمانين ولا اربعة وتمانين خمسة وتمانين نقول ايه توفي سنة نيف وتمانين ومئة. هذا الرجل هذا التابعي - [00:12:10](#)

من جملة التابعين الصغار. وسمع مني هشام ابن عروة التابعي الكبير كما سمع من صالح ابن كيسان والزهري. هؤلاء جميعا مشايخ كبار سمعوا من النار. وروى عنه ابنه يعقوب عن صالح ابن كيسان يعني صالح ابن كيسان - [00:12:30](#)

كيسان ودي مسألة يعني لطيفة من اللطائف ان بعض الناس اذا ارادوا ان يعرفوا آآ او ان يؤصلوا الدلالة اللغوية لكلمة نظروا في المعجم لبيحثوا عنه الكلمة بذاتها وهذا خطأ. هي كيسان على وزن فعلان. اذا هي وصف من الفعل. زي ما تقول نومان - [00:13:00](#) يبقى قرص من ماذا؟ من النوم. وشبعان وصف من المصدر. والمصدر اصله الفعل. لكن لو نظرت الى الكلمة بذاتها. واحد لا يقول كيسان هتجد معاني مش جاية. الكيسان فيه معنى الغدر - [00:13:30](#)

في معنى الغدر. والكيسان من ضربت مؤخرته بظاهر قدمه يعني لو انت كده بظاهر القدم كده وقمت ضاربه على المؤخرة بتاعته يبقى المضروب اسمه ايه؟ كيسان. الله! واستحالة ان تكون - [00:13:50](#)

هذه المعاني هي المقصودة وانما كيسان وصف من الكيس. بمعنى الفطنة والعقل والحكمة. ما ينفعش بقى صالح ابن غنداف ولكن صالح ابن ماذا؟ ابن فطن ابن ذكي ابن عاقل بعض الطلبة عندما - [00:14:10](#)

يريد ان يؤصل المعنى في المعجم يذهب الى ماذا؟ الى الكلمة بعينها. لأ. لابد ان تتأمل ما يناسب هذه الكلمة من معاني. صالح بن كيسان المدني. يبقى احنا عندنا ابراهيم بن سعد - [00:14:30](#)

اصله مدني. لكن نزل فين؟ في بغداد. دي مسألة فيها فائدة عظيمة. وهي ان العلم يرتحل من هنا وهناك. يرتحل من هنا ليذهب الى هناك. العلم الرواة كانوا في المدينة يعني صالح ابن كيسان وشيوخه الذين يأتون بعد ذلك مدنيون. بينما الشيوخ - [00:14:50](#)

اثتونا هم بغادبة من بغداد. يبقى كأن العلم انتقل من المدينة الى ماذا؟ الى بغداد. اذا دي مسألة حمل العلم مهمة جدا. حمل العلم مهمة. الانسان اذا تحمل علما في مكان وانتقل الى مكان - [00:15:20](#)

لابد ان يحمل العلم معه. انت لما بتيجي تسافر في مكان بتشتال المية والاكل وتزوده. مش كده؟ مش كده ولما تجوع بتاكل وتشرب. افضل ما تحمله عند سفرك وماذا؟ العلم. العلم - [00:15:40](#)

ابراهيم ابن سعد كان بالمدينة. وعندما ولي بيت المال في بغداد. ايه اللي حصل؟ بث المه في بغداد. علم الناس في بغداد. واول الناس الذين اخذوا عنه ابنه يعقوب. ابنه - [00:16:00](#)

يقول روى عنه ولداه. اشهرهم يعقوب والثاني اسمه سعد. روى عنه يعقوب وسعد. اذا نستفيد من ذلك ان العلم بينتقل اذا تعلمت شيئا وذهبت الى مكان انشر ما تعلمت. انت تعلمت شيئا في هذا المجلس ذهبت - [00:16:20](#)

الى السكن او سافرت الى البلد او سافرت في اي مكان انشر ما سمعت. ما كان ما سمعت صحيحا صالح ابن كيسان المدني. وهو شيخ من؟ شيخ ابراهيم ابن سعد. الزهري - [00:16:40](#)

ورأى ابن عمر وابن الزبير ورأى مش روعة بيمكن رأيهم لكن لم يروي عنهم. ولكنه روى عن سالم بن عبدالله بن عمر وروى عن عروة ابن الزبير طائفة من كبار التابعين. روى عن مالك وابن عيينة وغير واحد. كان من فقهاء المدينة اللي هو مين - [00:17:00](#)

قال ابن كيس كان من فقهاء المدينة ومحدثهم ومحدثهم. وكان من ذوي الهيئة والمروءة. كلمة الهيئة عليه يعني له دلال عندما تنظر اليه تهابه اسم الهيئة مش معناها ان هي البس بدلة وكرافتة ومتقمع. وكوي البتاع وبتمشي. لا مش ليست هدية - [00:17:30](#)

هيئة ولكن المقصود بالهيئة اي ذو مهابة ذو مهابة ومروءة لذلك استعمله عمر ابن عبدالعزيز في تأديب اولاده. اذا رجل مقدس وفقهه ومن سادات الناس. ومن اصحاب المروءة والجلال والهيبة. ولذلك صلح ان يكون - [00:18:00](#)

مؤدبة. ده المؤدب. بعض الناس يظن ان هو لما يجيب واحد حافظ القرآن وهي حافظ عياله المؤذن لا ده مش مؤذن. هذا ليس بالمؤذن. المؤدب هو الذي يكون مع الاولاد افضل - [00:18:30](#)

المؤدب ده موسوعة. موسوعة في العلم ومرجعية في الادب والاخلاق الله المؤدب هذا له ان يؤذن الولد بكل ما يقول مناسباً له. يذكر ان مؤذن عمر بن عبدالعزيز تأخر عمر بن عبدالعزيز او كان يتأخر عن الجماعة. وكان صغيرا - [00:18:50](#)

فنظر المؤدب في السبب فوجده ان شعره طويل. شعره طويل. فكل ما ينزل يروح يصلي يعمل ايه؟ يرجله يرجله ولو كان يعرف زي الناس اليوميين دول يعمل له توكة كانت حل لنا كثير من المشاكل. لكن - [00:19:20](#)

يردله ايه اللي حصل؟ فامر استاذاه ان يحلق شعره. ضربت عشان ده شعرك ده اللي لبخك يلا احلقوا خالص. ده المؤدب. وكان ابوه

انذاك اميرا على المدينة. اللي هو عزيزي ابن مروان عبدالعزيز ابن مروان اخو عبدالملك ابن مروان. يبقى عمه كان الخليفة وابوه هو ايه؟ امير المدينة - [00:19:40](#)

ما يقولش المؤدب انت انت بتعمل كده ليه؟ فانت بتشتغل عندنا في البيت. ده ابويا الامير وعمي امير المؤمنين لا ابدا ولكن. لا بأس. المؤدب شأنه عظيم. نحن في حاجة للفعل - [00:20:10](#)

الى طائفة المؤدبين. حتى ننعش ابناء المسلمين. تجد ان الولد طيب وكويس ومقبل على الدين ويضيع. لماذا يضيع؟ لانه لم تحسن تربية. طب من الذي يربيه؟ الاب مشغول والام مشغول - [00:20:30](#)

اذا يتربى باي سبيل. لو اطلق لحيته وراح المسجد وسمع درسين يبقى ده ملتزم واخ كويس. وبالتالي تجد هذا الانسان خفيف يريد ان يسمع الامور اليسيرة ويريد ان يكون دائما في دائرة الهامش - [00:20:50](#)

لو غص به في اي معنى كأن ارنبا قد سقط في المحيط لا يستطيع ان يخرج منه. مسكين غلبان فنحن في حاجة الى هؤلاء المؤدبين. فكان صالح ابن كيسان عليه رحمة الله كان - [00:21:10](#)

مؤدبا لاولاد عمر ابن عبدالعزيز عليه رحمة الله وتوفي صالح ابن كيسان سنة مية واربعين هجرية يبقى احنا عندنا ابراهيم لسعد تابعي وعندنا صادق بن كيسان تابعي. نيجي بعد كده - [00:21:30](#)

عن الحارث ابن فضيل الانصاري المدني. روى عن الزهري وغيره وجعفر وروى ابو صالح ابن كيسان وابن اسحاق وطائفة هو فقه. اذا ده التابعي الثالث المدني الرابع عن جعفر بن عبدالله بن الحكم الانصاري - [00:21:50](#)

روى عن انس وعبد الرحمن ابن مصر وعدة وروى عنه عمرو ابن الحارث والليث تابعي الفقه. اذا عندنا صالح ابن كيسان تابعي قولا واحدا دعنا لابراهيم بسعد لانه متأخر قليلا وعندنا الحارث ابن فضيل تابعي وعندنا جعفر بن عبدالله بن الحكم الانصاري - [00:22:20](#)

بعد ذلك عن عبدالرحمن ابن المسور ابن بخرمة. ايضا لو رجعنا الى كلمة المسوة في اللغة نجد المسوة الوسادة من الجلد. الوسادة من الجلد. فييجي طالب يقول مصر هي الوسادة من الجلد خطأ. ابدأ. ولكن هناك ما يسمى بانتقال المعاني - [00:22:50](#)

للدلالة الحسية الى الدلالة المعنوية. هي الوسادة اسمها المسور. ليه؟ لانها وسادة ولا لانها يعتمد عليها يعتمد عليها. اذا المقصود بالمعنى مش الوسادة. وانما المقصود بمعنى ماذا؟ الذي يعتمد عليه. اذا هذا هو المعنى الصحيح - [00:23:20](#)

هذا هو المعنى الصحيح. عن عبدالرحمن بن مسوى المدني. روى عن ابيه وسعد ابي وقاص ابي رافع وغيرهم ورأوا عنه الزوري وجعفر بن عبدالله كان من المقلين رواية وليس له في صحيح مسلم الا هذا الحديث فقط. وهذا من جملة نواذر هذا الاسناد -

[00:23:40](#)

ان عبدالرحمن ابن المسود ابن بخرمة ليس له الا حديث واحد في صحيح مسلم. لو سألنا ما هو الحديث الوحيد من رواية عبدالرحمن بن مصر المخربق يبقى الحديث الواحد هو حديث ايه؟ اللي هو اللي احنا شغالين فيه الان - [00:24:10](#)

عبدالرحمن بن المسوط روى عن ابي هريرة القبطي. وابو رافع هذه كنية. ومختلف في اسمه. قيل اسمه يزيد وقيل اسمه برمذ وقيل اسمه ابراهيم وقيل اسمه اسلم وقيل اسمه ثابت - [00:24:30](#)

اسماء كثيرة اختلفوا فيها. ولكن لا يعنيننا يعني ما اسمه؟ كان مشهورا بنيتي ووهب للنبي عليه الصلاة والسلام بالمدينة. ولكن من وهبة ايضا هذه المسألة فيها كلام. والمشهورة ان الذي وهمه للنبي عليه الصلاة والسلام هو العباس رضي الله تعالى عنه. وقد سمع -

[00:25:00](#)

ابو رافع من النبي عليه الصلاة والسلام لانه مولاه. وسمع عنه كثير من الصحابة شهد احدا وما بعدها وتوفي في خلافة عثمان ابن عفان رضي الله تعالى قال عنه بعد ان شهد حادثة الدار. عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى - [00:25:30](#)

وهو ابو عبدالرحمن الهلالي من هديل. واسلمت امه واسلمت امه وهي ام عبد بنت عبد ود الغزلية اسلمت. شئ جميل لما تكون الام تساعد ابنها على طريق الله عز وجل. الام هي المكون - [00:26:00](#)

الاساسي لشخصية الابن الام. الام لا اقول بان الام مدرسة اذا اعدتها اعدت شعبا طيب الاعراق ولكن اقول بان الام هي الامة. الام

هي الامة. فاذا مصلحة الام مصلحة الامة. وبذلك كان حرب الاعداء حربا موجهة لافساد الام - [00:26:30](#)

لافساد الام حرب لافساد بنات المسلمين. ما هي بنت اليوم هي ام الغد فلما تفسد بنات اليوم تفسد امهات الغد. احدى المدارس

الاسلامية. هذه المدرسة كانت البنات كلهن يلبسن الخمار او النقاب وبعضهم - [00:27:00](#)

يلبسن الاشارة. من اول بقى اولى اعدادي وانت طالع كده اشارب وخمار ونقاب. اليوم. اتلقيت كثير من البنات يرسلن شعورهن من

غير غطاء لا شرب ولا خمر ولا اي حاجة خالص. الله - [00:27:30](#)

عشرة وعشرين وتلاتين حاجة ايه اللي حصل؟ والكلام ده السنة دي بس فقط. ايه اللي حصل؟ ايه اللي حصل؟ كان السنة الماضية

بعضهم الان كثرة ما الذي حدث؟ جبت بنت يا بنتي مش انت لو غطيتي شعرك يبقى اكبر - [00:27:50](#)

فقال لي يا عمو انا بكره الاشرار. حاطة الاشارم على كتفها كده وبتقول انا بكره الاشارة طب البنت اللي كانت لابسة امبارح الاشار؟

والنهاردة بتكره الاشار. بعد خمس ست سنين ستصير اما بتعمل ايه - [00:28:10](#)

ماذا تصنع؟ اين امها؟ اين ابوها؟ الام هي ال اساس. اذا هناك خلل في التربية والخلل في التربية اساسه الامة. القاسم ابن

محمد وقلت لكم ذلك الخبر من قبل - [00:28:30](#)

دخل على عائشة رضي الله تعالى عنها ومعها ابن عم الله. دخلوا على عائشة وعائشة هي مين هي عمته. لان هو القاسم ابن محمد ابن

ابي بكر. فعائشة اخوها محمد. فدخل على عمته - [00:28:50](#)

فتكلم ابن عمه فأساء. اساء يعني تكلم كلام مش مضبوط. كلام غلط ولحن ولخبط في الكلام. اما القاسم ابن محمد فتكلم فاحسن.

قالت عائشة اما هذا فقد ادبته امه. واما هذا فلم - [00:29:10](#)

امه الام اذا الخلل عندما تجدوه موجودا في الاسرة اعلم ان الخلل له اصل له اصل اصيل. فعبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه

كان سادس ابدأ في الاسلام يعني سادس واحد اسلموا هو عبدالله ابن مسعود. اذا اسلم قديما وثبته على اسلامه - [00:29:30](#)

فيه من امه التي اسلمت فهي من جملة الصحابييات لها صحبة. عبدالله مسعود رضي الله تعالى عنه هاجر الهجرتين. السنة قديما اذا

هاجر الى الحبشة وهاجر الى المدينة. وشهد بدرا وشهد المشاهد كلها ماء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:00](#)

وعندما اسلم كان غلاما صغيرا. كان عيل صغير لما دلوقتي تجد الراجل او الواد عنده عشرين سنة ثلاثة وعشرين سنة والله لغاية

تلاتين سنة. وواقف على الناصية بيلعب صلح. وبيلعب السلم والتعبان. وبيلعب - [00:30:30](#)

السي يو سبع باطات وعنده تلاتين سنة طول العمود دهو وعنده تلاتين سنة وتاجر يعني في عقله من الاطفال. اما عبدالله بن مسعود

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اما انك لغلام - [00:30:50](#)

باب المعلم معلم يعني ايه؟ يعني وهبك الله تعالى الفطنة فانت موهوب في الخير مدفوع عنك الشر. ده المعلم موهوب ولد موهوب

ربنا عز وجل بيهديه الى الخير. عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:31:10](#)

روى وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم سمع منه القرآن وروى عنه الحديث. بل انه اخبر ان انه سمع من فيه رسول الله صلى الله

عليه وسلم سبعين سورة. سمع من فيه النبي صلى الله عليه وسلم سبعين سورة - [00:31:40](#)

وعندما هاجر الى المدينة اخى النبي عليه الصلاة والسلام بينه وبين سعد ابن معاذ الانصاري وكان اسن منه اكبر منه. وكان احد الذين

روى عنهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه عبدالرحمن وابو عبيدة وابن اخيه - [00:32:00](#)

والله ابن عبد ابن مسعود وطائفة عظيمة من الصحابة والتابعين توفي في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه. قال عبدالله بن مسعود

ان رسول صلى الله عليه وسلم قال اذا هذا الحديث يرفعه عبدالله بن مسعود الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:30](#)

ما من نبي ما من نبي بعثه الله تعالى في امة قبله الا كان له من امته في حوالي قوله ما من نبي بعثه الله تعالى دلالة على ان الله

تعالى ما خلقت امة الا كان فيها نذير. قال تعالى وان من امة الا خلى فيها - [00:33:00](#)

واقوله عليه الصلاة والسلام في امة قبله اشارة الى الامم السابقة. يبقى ما من نبي في الامم السابقة الا كان له حواريون. هذه اشارة

لاخرى وهل وقع ذلك في امة الاسلام؟ نعم. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام وان الزبير - [00:33:30](#)

يبقى من حوار النبي صلى الله عليه وسلم مين؟ الزبير ابن عوام رضي الله تعالى عنه. طيب ما المعنى الحواريون الا كان له من امته حواريون واصحاب. الاصحاب هم الذين يصحبون - [00:34:00](#)

يقولون معه يقولون معه لان هناك علاقة بين المصاحبة والمائية يقول صحبتك اي كنت معك. كنت معك. والمعية اما ان تكون ذاتا ومعنى او ان تكون دون الذات يعني لو ان رجلا وقف اللغة لكن في الاصلاح - [00:34:20](#)

والواقع ان الصحابي هو الذي رأى النبي عليه الصلاة والسلام على الايمان. وتوفي على الايمان لكن يمكن ان تطلق لفظ الصحبة على رجل لم يصحني في ذلك الامر. يمكن. وهذا - [00:34:50](#)

امر يحتاج الى نظر وتأويل. لكن قوله عليه الصلاة والسلام الا كان له من امتي حواريون واصحاب هنا معنى دقيق اذكره بعد بيان كلمة الحواريون. الحواريون جم حوار. والحواري هو - [00:35:10](#)

هو النصير المتابع صادق المودة توفيق المودة اذا عندنا الحب الصادق وعندنا الصدق والاخلاص وعندنا عظم المتابعة. المعاني دي كلها في الحوار. العطف يقتضي المغايرة. العطف يقتضي المغايرة هذه المغايرة اما ان تكون بالتلازم او بغير تلازم. مش هتكلم في هذه المسألة. ولكن هذه فيها اشارة - [00:35:30](#)

الى ان هذا المعنى سيستمر في هذه الامة. يبقى توفي الصحابة لكن يبقى من الحواريون المحبون للنبي عليه الصلاة والسلام. المنقادون للنبي عليه الصلاة والسلام وباطنا صادقوا المودة للنبي عليه الصلاة والسلام. اهل الصدق للنبي عليه الصلاة والسلام. هم دول - [00:36:10](#)

الحواريون. يبقى الاصحاب ماتوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. خلاص. لكن يبقى مين؟ يبقى الحواريون يعني يا اخواني اذا استمستم بهدى النبي عليه الصلاة والسلام ظاهرا وباطنا واحببتم سنته وسرتم على طريقته وكنتم على ملته ومنهجه - [00:36:40](#)

من جملة الحواريين فانتم من جملة الحواريين هذا وكلام النبي عليه الصلاة والسلام لك ان تتصور هذا المعنى ايها الحبيب. ان انت من حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:10](#)

انت دلوقتي لست فلان ولكن لك صفة. ايه الصفة بتاعتك؟ ان انت حوارى. حوارى لمين؟ مش لرئيس الجمهورية ولا حتى الاباة. اللي هو سنتتهي ولايته عما قريب. ولكنك حوالى للرسول عليه الصلاة والسلام - [00:37:30](#)

سلام. يا ترى المسألة ديت شرف ولا مش شرف؟ شرف ولا مش شرف يا اخوان؟ فانت لما تقول انا كنت ماشي مع فلان الفلاني راجل وجه عظيم لتقول ذلك وانت سعيد ان انت ماشي معهم - [00:37:50](#)

فما بالك بان تكون حوالى النبي عليه الصلاة والسلام. مسألة يسيرة ولكنها تريد منك جهدا وصدقا وعدم تواكل او تخاذل. ما من نبي الاله من امته حواريون واصحاب. فسر ذلك بقوله يأخذون بسنته - [00:38:10](#)

يأخذون بسنتي ان يستمسكون بسنتي. يستمسكون بسنتي وفي هناك رواية تانية ايضا في مسلم بعد هذا الحديث مباشرة يستنون بسنتي. يعني ايه يستنون بسنته اي يعملون بسنتي. يعملون بسنتي. اذا صفة الصفة الجامعة للاصل - [00:38:40](#)

اصحاب الحواريين اللي هم ايه يا اخواني يعملون بسنة النبي عليه الصلاة والسلام. قال ويقتدون بامرہ الاقتداء الاتباع. سبحان الله! اذا الناس ديت عايشة مع النبي عليه الصلاة والسلام ولتعيش مع النبي عليه الصلاة والسلام صورة ولفظا وانما تعيش مع النبي عليه الصلاة - [00:39:10](#)

الصلاة والسلام حقيقة ومعنى. ثم انها تخلف من بعدهم خلوف قيل خلوف هو الذي يخلف غيره بالشر الخلوف هو الذي يخلف غيره بالخير. يبقى لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم انها تخلف. يعني تأتي من - [00:39:40](#)

تدخل في ان تأتي من بعدهم خلوف اي يخلفونهم بالشر. وهنا ما جملة الشذى يا رسول الله وقال يقولون ما لا يفعلون. ويفعلون ما لا يؤمرون. سبحان الله يقولون ما لا يفعلون. ويفعلون ما لا يفعلون. وهذا ذنب. ذنب لمن كان - [00:40:10](#)

هذه صفة يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. قلت لكم في دروس ان من اعظم اسباب ضياع الاندلس هناك جملة اسباب. من هذه الاسباب فساد الدعاء واتي الى الله الناس العلماء والفقهاء اللي بيدعوا الناس لربنا عز وجل الفقهاء والعلماء والقضاة - [00:40:40](#)

فسدوا فساد الحياة الاجتماعية فساد اللغة العربية ضياع اللغة العربية الاسر يقول لها من جملة اسباب ضياع الاندلس. ودي تيجي الطامة الكبرى اللي هم مين؟ العلماء الذين يأخذون بايدي الناس الى الله. دعاء وفقهاء القضاة. هؤلاء يفسدون. هؤلاء - [00:41:10](#)

ملح البلد كما قال عبدالله بن مبارك العلماء هم دول ملك البلد. الملح الطعام لابد ان يحتاج الى الملح. طب لو احنا فسد الملح يفسد ايه؟ الطعام. اليس كذلك قصة يذكر ان قاض بالاندلس رجل فقيه قاضي في الاندلس كان يحكم بين اثنين - [00:41:40](#)

بيحكم بين الاثنين. اتى احدهما اليه بجرة من فخار. جرة علشان لما يبجي يحكم يحكم له بيرشيه. بجرة من بلاص عارفين البلاصي؟ عارفين القلة؟ زي القلة بس كبيرة شوية كده. هم مش عارفين البناص يبقى عارفين الزلعة - [00:42:10](#)

انت عامل بضبط يا شيخ ابراهيم بارك الله فيك. يعني كنت اريد ان ادرس الحشرات في اللغة. شف المعاجم العربية. قالت ايه في الحشرات. فقلت نشوف معنى البرغوث. ففتحت لسان العرب البرغوث. فقال دويبة كالحرقوص - [00:42:40](#)

الله! المرور كنا عارفينه. عارفين البرغوث؟ دخلنا في ماذا؟ في الحرقوص طب ندور على الحرقوص ده نشوفه. فقال دويبة كالبرغوث فهم لا يعرفون الجرة يعرفوا زرعة. الجرة زي القلة بس كبيرة شوية. فيه قلة؟ بس كبيرة شوية - [00:43:00](#)

واما الثاني فقد اعطى اليه بغلا. ادى له بغلة. رشاه ببغلة جينا بقى يوم الحكم بقى الاثنين قعدوا والقاضي قعد بقى على المنصة بتاعة القضاء محكمة فكله راح واقف انتباه وبعدين الاثنين اقتربوا منه فقال له يا سيدي لقد اهديتك جرا. قال لقد - [00:43:30](#)

بغلة هذا. يعني الجرة بتاعتك البغلة بتاعة دي كسرتها. يعني معنى ذلك ايه انسى انسى المسألة دي. فحكم لصاحب البغلة ولم يحكم لصاحب الجرة. لان البغلة رفضت الايه؟ الجرة كسرتة - [00:44:00](#)

فعندما يأتي العلماء فيقولون سببا في الوباء او يأتي الذين يتشبهون فيقولون سببا في فساد الامة مسألة خطيرة جدا. احد الاخوة ارسل لي بريقة الان يقول بان هناك بعض الذين ينتسبون الى السلفية يقولون بان القراءة في كتب الادب لتنمية الذوق والحس - [00:44:20](#)

ولا يشترط سلامة الكتاب. وان من افضل من كتب في ذلك هو اجراء نجيب محفوظ. صاحب سبحان الله هذا الكلام فيه مغالطات يعني بالفعل القراءة في كتب وبالادب ترفق الذوق وتعلم اللغة. ولكن المقصود بكتب الادب ليس روايات - [00:44:50](#)

لما يكتب وليمة لاعشاب البحر. ايه ده! اولاد حارتنا. ايه ده! واحد تاني يقول مصباح قنديل الله! والفاظ عامية احيانا. ومعانيها يعني هابطة فيها طب ما اقرأ في الشعر والشعراء لابن قتيبة. اقرأ دواوين الحماسة. اقرأ دواوين - [00:45:20](#)

الله الكبار في الجاهلية والاسلام وبعد ذلك الكبار بن العبد كأمر القيس ككعب ابن زبير كعب زهير شعره مليء بالصور الجمالية ويعلم كثيرا وبعد ذلك ديوان حسان ابن ثابت. او اشعار عبدالله ابن رواحة. اقرأ بعد ذلك - [00:45:50](#)

ايها المخذول الشعراء الذين اتوا بعد ذلك فكانوا سادة الدنيا في الادب والحس والبلاغة واللفظ عاوز تهتم باللفظ عليك لو قرأت سيلية البخخري لو قرأت سنية البخخري لسانك من الدهر. اقرأ شعر تمام ابو تمام. ديوان مليء بالحكمة - [00:46:20](#)

تترك اشعار العرب في الجاهلية والاسلام وبعد ذلك. وهذه الاشعار التي امتلأت باغراض جديدة لم تكن معروفة من قبل. الادب الجاهلي معروف. شعر ونفس. النثر في اداب الجاهلي الامثال والخطب - [00:46:50](#)

الامثال والخطب والشعر معروف. طيب اغراض الشعر والادب الجاهلي الغزاليات والخمريات ووصف الناقة ووصف الصاحب والكلام ده كله. عندما دخل الاسلام كانت هناك اغراض جديدة. كالدعوة الى الله وهدى المشركين والكلام عن الدين وبيان محاسن الاسلام. هذا كله ماذا؟ بالشعر والنثر - [00:47:10](#)

ايها افضل نقرأ ذلك ولا نقرأ قنديل مصباح المقنديل ايه ده؟ ايها افضل؟ اقول لها وقد طابت شعاعا من الابطال ويحك لن تراعي. فانك لو بقاء يوم على الاجل الذي لك لن تراعي. فصبر في مجال الموت صبورا. فما نيد الخلود بمسطاء - [00:47:40](#)

الله وما نيل الخلود بثوب عز في جنى عن اخي الخلع اليراعي. سبيل الموت غاية كل حي اداعيه الى اهل الارض داعي. ومن لا يعتبر يسأم ويهرم وتتركه المنون الى انقطاعه. الى اخره - [00:48:10](#)

ولا نقول نقرت الباب. فوجدت الغراب يتأمل في الاياب نظرت في السحاب فاتى مش عارف ايه ايه ده! ايه ده! فاتى بالكذا ثم اتى

بعده الهباب. ويقول لك هذا هو الشعر والادب والذوق. الله سبحانه الله - [00:48:30](#)

في مثل هؤلاء قال النبي عليه الصلاة والسلام يقولون ما لا يفعلون. ويفعلون ما لا يؤمرون هي دي. هي دي والعياذ بالله ثم انها تخلف من بعدهم خلوف. خلوف. طبعاً فيه هناك بعض الامويين قالوا الخلوقة - [00:49:00](#)

شوف بمعنى بمعنى يعني متقارب. وهناك من فارق والاشهر والتفريق بين القلوب والخلوف يقولون ما لا يفعلون. اذا المشكلة ليست في الوحي وانما في ماذا؟ في الجماعة اذا تمالؤوا يعني لو واحد مثلاً جه وقال ان الاسباب دهوت هو الاصل. تقول ده قول شاذب -

[00:49:30](#)

ودعك منه. طب لما يبجي واحد واتنين وتلاتة واربعة وخمسة وستة. ويوحى من مصر واتنين من المغرب وتلاتة من السعودية واتنين من الكويت واحد من باكستان وواحد من موزمبيق. وواحد هناك من بلاد الافيال. وكلهم يقولوا - [00:50:00](#)

المعلومة دي الناس بتوع النت دول ما فيش عندهم دراية علمية. ما فيش عندهم دراية علمية على صفحات الجرايد اخبر احدهم

الكلام ده منذ اكثر من خمسة وعشرين سنة كان له - [00:50:20](#)

اليوم وكان هذا الرجل الذي مات ما يعني مغرماً ببيان ربط آآ العلم بالايمان وله برنامج في ذلك مشغول. ولكنه في باب الشفاعة كان خارجياً او معتزلاً ينكر احاديث الشفاعة. طب ينكر احاديث الشفاعة ازاي؟ وهي موجودة في البخاري ومسلم. فقال هذا الرجل -

[00:50:40](#)

بان الاحاديث في الاصل لم تكتب زمن النبي عليه الصلاة والسلام. وانما كتبت في قصور بدر عباس انتبهوا معي. وقال اذا كنا ننتهم الانجيل بالانقطاع بين عيسى وبين كتبة الانجيل فكذلك وقع الانقطاع بين السنة وبين كذبة السنة. النبي صلى الله عليه وسلم مات -

[00:51:10](#)

في سنة حداثه هجرياً وكتبت السنة في القرن الثالث الهجري. اذا ما بين كتابة السنة والنبي كم سنة؟ يجي متين سنة او اكثر. اذا

هذه السنة مؤلفة. وقال ان الصحابة انفسهم رفضوا ان - [00:51:40](#)

اكتبوا حديث النبي عليه الصلاة والسلام. واستدل على ذلك بما ذكره الذهبي في تذكرة الخفاض في ترجمة تطابق ابن جهاد. ذكر بان

ابا بكر رضي الله تعالى عنه جمع كتباً كتبها. فجعلها في - [00:52:00](#)

وتم حرقها. يبقى كل الاحاديث اللي كان كتبها ايه؟ حرقها. وقال كلاماً لو كنت اصدرت من امري لو استقبلت من امري ما استكبرت

منه ما كتبت شيئاً من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لك هذا كلام مين؟ ابو بكر. وهذا فعل ابو بكر. اذا الحديث لم

يكتب. زمن - [00:52:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ولم تكتبه الصحابة. واتى بحديث النبي عليه الصلاة والسلام من كتب عني شيئاً غير القرآن فل يحويه

وقال لك موجود في البخاري ومسلم. هل تتصوروا بان الناس تشككوا في السنة؟ وارتجوا رداً - [00:52:50](#)

عظيمة كما يقول المؤرخون فارتجت البلدة رجة عظيمة. الناس قلوبهم زي العصافير عصفير اتنين مليون عصفور. ولو واحد بس

جاب طباية قد نواة البلح لما يبص العصافير كلهم يقوموا ايه؟ طاييرين - [00:53:10](#)

الناس اللي بيحبوا الحديث من عمة المسلمين صدموا. فالراجل بيتكلم بالحديث ومخرج الحديث وجاب الجزء الاول صفحة كذا وتذكير للحفاظ طبعة كذا. حد كلف نفسه؟ ان هو فليذهب الى تذكرة الخفاض ويدور؟ لأ. عندما فتحت تزكية القفاض حتى انظر في

هذه المعلومة - [00:53:30](#)

ثم وجدت الامام الذهبي بعد ان ذكره مباشرة وقال هذا اسناد لا يصح راح جايب الخبر وراح قاصص وهذا اسناد لا يصح. كل الذين

يتكلمون في العلم اللي بغير علم هذه طريقتهم. دجاجلة نصابون. يبهرجون - [00:54:00](#)

الكلام للناس. اذا الناس تخاف. اه بالعلم. ازاي؟ اه بالفعل انت حضرتك الناس تترج. ولكن لو فخرت قليلاً لبان لك انهم دجاجلة كبار.

وحقهم كما قال بعض المتقدمين اضربوا بالنعال وان تحلق رؤوسهم زي بتوع الجيش. تكدير ويطاف بهم في الافاق. ويقال -

[00:54:30](#)

هذا جزء من تكلم في العلم بغير علم. ده ده مسألة موجودة. يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا هذه المسألة هي عامة ولكنها في كل من جاهر بذنب. او - [00:55:00](#)

يا هرب معصية او جاهر بمخالفة. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن الجهاد وبذل الجهد في دفع هذا المنكر. ان الانسان يبذل جهده. والجهد المشقة الطاقة الجهد معنى الطاقة. يبدو ان طاقته. الانسان يبذل طاقته في تحصيل -

[00:55:20](#)

لما يحب ودفع ما يكره. الانسان يبذل طاقته في دفع ما يكره وتحصيل ما يحب افترضا بالليل او في اي وقت ابنك وشه اصفر وراح مشدد تعمل ايه؟ سييكم منه شوية كده وبيقى كويس - [00:55:50](#)

هتعمل ايه؟ هتاخده جري وتجري على مستشفى الاطفال. هتلاقي هناك شاب صغير لا انا عاوز اكبر دكتور هنا ما فيش يروح على المستشفيات الخاصة. ويستلف ويدفع ويعمل يبذل كل جهده. حتى يدفع الاذى عن مين - [00:56:10](#)

عن ولده الانسان او يبذل جهده في تحصيل ما يحب. واحد بيقول ان انت لو حفرت مترين تحت بيتكم هتلاقي فيه زرعة به. بس الذهب ده مش اثار. عشان بتوع الاثار لا مش اثار. ذهب عادي بيتباع بالجرام كده. لا اثار ولا اي حاجة. تعمل ايه - [00:56:30](#)

كده كان حفر مترين هيجيب لنا زرعة ذهب ما نحفر عشر تمطار. النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لقريش قولوا كلمة بها العرب والعجم. قالوا الف كلمة. نقول الف كلمة. اذا كان كلمة. نبقى ملوك. مش هقول كلمة بس. نقول الف كلمة. فقال - [00:57:00](#)

طب قولوا لا اله الا الله تفلحوا. قالوا له سبقا لك سائر اليوم يا محمد. يبقى المقصود بالجهاد هنا اللي هو هو الانسان يبذل طاقته. في دفع هذه المناكير. ينزل تقطف في دفع هذه المناكير - [00:57:20](#)

فان كان له سلطان فله ان يدفع بيده. واحد رئيس جمهورية او محافظ او مسئول او انت في البيت عندك في البيت ابنك مشغل اغاني. قلت له اعمل ايه؟ والليل انا طريقتي احد - [00:57:40](#)

ولا افرض. اعرض ولا افرض. احد الناس استاذ كبير في الجامعة بنته تلبس الملابس الضيقة تحضر المسرحيات وتتفرج على الافلام في المسرح خاطبين بعض بقى لهم خمس سنين ولسه ما عملوش اي انجاز. حتى الدبلة اللي بيقولوا عليها دي ما اتحطتش في ايدها.

هم كده بالايه - [00:58:00](#)

بالبق كده كلام شقوي. فواحد بيقول لابوها يا معالي الدكتور بنتك قال له انا منهجي في البيت اعرض ولا افرض. بسم الله ما شاء الله. نعم. ايوه اعرض ولا افرض ازاي - [00:58:30](#)

ازاي سلطانك لا تكون مملكا فيه. فلك ان تغير المنكر بيدك في بيتك ده بيتك. ده بيتك. يبقى من جاهدكم اي من غير المنكر. بيده في سلطانه هذا له طب ما قدرش لاي سبب من الاسباب فبلسانه واذا لم يستطع فلي - [00:58:50](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. الخردل يضرب به المثل في منتهى الصغر. الخد اصلا نبات. النبات ده له ثمرة حرية كيف حدث يعني ايه؟ بتحرق. مش المقصود بالحديث يعني لعيب كويس. لا الحريف يعني بتحرق. زي الشطة

كده - [00:59:20](#)

ماشي ده اسمه الحريف. ولكن ليس المقصود بالخردل هنا هذا. ولكن المقصود بالخردل يعني ايه يا اخواننا هذا مثل عند العرب يطلق على الشيء الذي بلغ المنتهى في الصغر. فاذا كانت الواحدة منه يبقى حبة - [00:59:50](#)

من خردل. يبقى حبل من خردل او مثقال ذرة من خردل. يبقى ده اصغر حاجة. يبقى من جاهدكم بيده فهو مؤمن لان لما يدفع المنكر بايديه ويكره المنكر بايديه دلالة على ماذا؟ على الايمان. طب بلسانه - [01:00:10](#)

الايمان لا ادل ولده فقبله قال النبي عليه الصلاة والسلام وليس وراء ذلك من الايمان المحبة خردل. قال ابو رافع ابو رافع اللي هو مين؟ مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:30](#)

فحدثت عبدالله ابن عمر فانكره علي. فانكره علي دي مسألة جميلة جدا. مسألة جميلة جدا. ابو رافع حدثني هذا الحديث عبدالله ابن عمر هذا دليل على ان الصحابة كان يروي بعضهم الحديث على بعض ليلغاه اياه. بيعرفوا - [01:00:50](#)

وبعض الاحاديث عبدالله بن عمر لما سمعه انكره انكره عليه لم يقل فكذبني ولكن قال فانكره علي. ليه انكره علي عبدالله بن عمر ان هذا اللفظ لا يستقيم مع حديث رسول الله صلى الله عليه - [01:01:20](#)

عليه وسلم الذي رواه عبدالله ابن مسعود. اللي هو ايه؟ في البخاري ومسلم الغرب البخاري ستكون وبعد اثره فاصبروا حتى تلقوني على الخوض. طيب كيف عرفت بان هذا هو المقصود - [01:01:50](#)

تكلم بمثل هذا الامام احمد عليه رحمة الله. احمد قال ان هذا الحديث ليس بالمحفوظ ولا يجبر هذا كلام عبد الله ابن مسعود. لان كلام عبد الله بن مسعود ايه؟ اصبروا حتى تلقوني على الخوض. لكن هنا بيقول جاهدوا - [01:02:10](#)

بالايد وباللسان وما الى ذلك. امال فين الصبر؟ اين الصبر؟ فانكره عبدالله بن عمر اذا الانكار ليس منصبا على تكذيب المخبر. ولكن الانكار لان معناه قاوموا معنى اخر موجودا يصادر معنى الاخر موجودا في حديث اخر. اذا يجوز للفاضل ان ينكر - [01:02:30](#)

الخبر اذا كان ايه؟ متأولا. هو انكر الخبر لانه متأول ما كذبوش. لم يكذب وانما انكر لانه متعارض على خوف ثبت عنده من قبل. وكلام الامام احمد عليه رحمة الله ذكره القاضي عياض واتى بكلام اهل العلم في هذه المسألة - [01:03:00](#)

والمقصود بالاثرة ان يظن الانسان انه افضل من غيره ده مشكلة مصيبة من اكبر المصائب في الدنيا. لو تأملت احوال الناس لماذا؟ الغضب من اعظم اسباب الغضب الاثرة. ان واحد شخصيته دائما اقول على كفه - [01:03:30](#)

فلو ظن ان حد جاء لحيته بكلمة يبدأ يغضب. سبب الغضب ربما يكون في مجتمعه واصله انه ملتفت الى نفسه. يظن ان هو احسن من الثاني. معظم الحكام في مدار التاريخ - [01:04:00](#)

يظنون انهم افضل من غيرهم. ما دي المشكلة في الحكام. كل حاجة يظن ان هو افضل من غيره. وبالتالي مين غيره ينازعه في السلطان؟ مين اللي بيقدر ينازعنا؟ كان احسن من غيري. فلا ينازعني على طير رقبتة - [01:04:20](#)

وهذا مقاله عبدالملك بن مروان. اختلفوا زي ما انتم عاوزين بس اللي يقترب من مسألة الحكم ما فيش بيننا وبينه الا ليه الا السير. هذه الاثرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ستقول بعدي اترك. ان الناس يحبوا بعض - [01:04:40](#)

لا ولكن الانسان يحب نفسه حتى يظن انه افضل من غيره. بينا كاخوة افضل من غيره في الرأي. يظن طب لو قال رأي يغضب ويزعل ويتنرفز؟ ربما يكون هذا موجود - [01:05:00](#)

بيننا. طيب تصور بقى ان احنا بقى في مجال الحكم. انا الملك او انا الرئيس. بظن اني احسن من غيري. انا افهم من غيري. انا اقوى من غيري. احكم من غيري. هذه هي الاثرة - [01:05:20](#)

ولا يستدل لا يستدل بخبر خالد رضي الله تعالى عنه في غزوة الامراء او في سارية الامراء لماذا؟ لان هذا امر لا يقاس عليه الا في النادر. لما الامراء الثلاثة اتقتلوا - [01:05:40](#)

وكان خالد لسه قريب عهد الاسلام. مسك الراية رجل من بني عجلان. قال لهم ايها الناس تشاوروا فاختروا امير بينكم. احنا الروم قدما كما يقال في بعض الروايات يجي ميت الف. المسلمين ثلاث تلاف - [01:06:00](#)

الامراء الثلاثة اتقتلوا. زيد ابن حارثة قتل. بعديه جعفر بن ابي طالب قتل بعد عبدالله رواح قتل. الجيش هيبقى من غير امير؟ ما ينفعش. طب مين ياخذ الامارة؟ مين ياخذ قيادة الجيش - [01:06:20](#)

فتدريها خالد. مع الراجل نوم متأخر في ماذا؟ في الاسلام. بس هو حقيق به ولهذا لما اخذها خالد قال النبي عليه الصلاة والسلام فاخذها سيف من سيوف الله ففتح الله على يده - [01:06:40](#)

يبقى كأن النبي عليه الصلاة والسلام اقر ماذا؟ امرة خالد لهذه السرية. اذا يجوز عند خلو البلاد وشهرها من امير. واذا لم يجتمع الناس على امير ممكن بالفعل لو في هناك واحد قوي يستطيع ان يكون اميرا لا بأس. كما حدث في بلاد الاندلس. عبدالرحمن الداخل الاموي - [01:07:00](#)

لما ذهب الى بلاد الاندلس كانت مضطربة. وتموج بالفتن. فاستطاع ان يوحدتها وان يكون اميرا لها ولكن اذا كان هناك امير في بلد لا يجوز ان ينازع هذا الامير. ولو كان مستأثرا - [01:07:30](#)

بالامر نصبر. حتى بقى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك. ستكون بعدي اثرة صبروا حتى تلقوني على الحوض. يبقى الحاكم وان ظلم وان جار وان ابتدع. وكان في نصحه فتن - [01:07:50](#)

وسفك دماء فالصبر اولى. فالصبر اولى. هذا ما ذكره القاضي عياض وايضا ذكره الامام النووي عليهما رحمة الله. فحدثت عبدالله بن عمر فانكره عليه اذا الفاضل اذا انكر الحديث متأولا. والتأويل هنا له وجه. لا نقول بانه انكر - [01:08:10](#)

اذا هذا كان كافر او مبتدع ابدا. ابدا. اذا هذه الجزئية يمكن ان تدخل في مسألة ماذا؟ في مسألة ماذا؟ الاعتذار بالتأويل. دي مسألة جميلة. مسألة جميلة استدلال جيد. فقدم - [01:08:40](#)

ابن مسعود فنزل بفنائها. الفناء ما بين الدور والمنازل من المكان الواسع الى الفناء اللي هو الياه؟ زي الفناء اللي زي الحوش. مش احنا بنقول فناء المدرسة مكانه واسع كبر. بين الدور والمنازل هناك - [01:09:00](#)

وجوايد فنزل بثنائها جمهور اغوى يعني رواية صحيح مسلم جمهور الرواة على فنزل بثنائها. فيه هناك رواية فنزل بقليل فنزل بقناة بفتح التاء. فنزل بقناته. وهذا اللفظ رواه البعض ورجحه بعض المحررين المحققين كالقاضي عياض. والقناة واد بالمدينة - [01:09:20](#)

به بعض مال عبدالله ابن مسعود يعني وادي كان له فيه بيت وكان له في مزرعة وبتاع وما الى ذلك فنزل بقناة فتبقى قناة هدية ايه يا اخوانا ايه؟ علم مؤنث. زي فاطمة. فاطمة على المؤنث. فيمنع من الصرف - [01:10:00](#)

لسببين للعالمية والتأنيث. يقول مررت بفاطمة يبقى نزل بقناة يبقى قناة زي ايه؟ زي فاطمة. اذا القناة اسم علم على الوادي. مش القناة اللي هو مجرى الماء لأ. اذا هذان للضان - [01:10:20](#)

الصحيح وماذا البعض الى ان دويت القناة هي الادق. فاستتبعني اليه عفوا عبدالله ابن عمر يؤوده اذا مشروعية زيارة المريض. وقوله فاستتبعني اليه يؤوده فيها المبادرة في زيارة القادم من السفر في داره او في - [01:10:40](#)

كان الذي حل به. لما يكون واحد جاي من سفر مش هو اللي يروح يسلم على الناس. الناس هم اللي ييجوا يسلموا ايه؟ عليه. في مكان او في المكان الذي ينزل به بنص هذا الحديث. فلما جلسنا سألت ابن - [01:11:10](#)

عود عن هذا الحديث ابو رائة يقول سأل عبدالله بن مسعود في هذا الحديث فحدثني كما حدثت به ابن عمر. اذا هذا دلالة على ثبوتية حفظ الصحابة ان هو قاله بالنص. ثم قاله على الوجه الذي حدث به عبدالله ابن - [01:11:30](#)

حدث به ابو رافع وحدث ابو رافع به عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنه جميعا. قال صالح وهو ابن كيسان وقد تحدث بنحو ذلك عن ابي رافع. بجملة غاية في الدقة. ويا له من صنيع. ذكره الامام - [01:12:00](#)

اسلم عليه رحمة الله. كأن الامام مسلم عارف ان الامام احمد له كلام في هذه الرواية فأتى بكلمة صالح ابن كيسان وقد تحدث بنحو ذلك عن ابي رافع. يعني الحديث هناك من رفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام غير ابي رافع. فهناك - [01:12:20](#)

امام دارقطني عليه رحمة الله في العلل قال وقد رواه عن عبدالله بن مسعود قد رواه عن عبدالله بن مسعود او واقب الليل. يعني ابو واقل الليث رواه عن عبدالله بن مسعود اذا لم يتفرد ابو رافع بروايته عن مين؟ عن عبدالله بن مسعود - [01:12:50](#)

وهذا الحديث له فوائد في الاسناد عظيمة ان به ومدنيون وسبق الاشارة الى ذلك. الامر الثاني ان هذا الحديث فيه عدة صحابة روى بعضهم عن بعض. وروى بعضهم الى بعض. ابو رافع - [01:13:10](#)

وعبدالله مسعود وعبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنه جميعا. وهذا قليل في الحديث نمرة ثلاثة ان فيه اربعة من التابعين عندنا صالح ابن كيسان والحارث وعبدالرحمن ابن المسود ابن مخزومة. فهؤلاء جميعا تابعيون. آآ - [01:13:40](#)

ثم بعد ذلك هذا الحديث هو الحديث الوحيد الذي اخرجته مسلم لعبد الرحمن ابن كيسان قال عبدالرحمن بن مصر اخيرا في الاسناد ان هذا الحديث هذا الحديث رواه تسع وهذا من نواذر الاسامي. تسع رواية تسع رواية ما بين مسلم - [01:14:10](#)

رسول الله ما بين مسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة من الرواة. وهذا نادر في الاسانيد نكتفي بذلك. نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا الى كل خير. وان يصرف عنا كل شر. وان - [01:14:40](#)

اجعلنا هداة مهديين ضالين ولا مضلين - [01:15:00](#)